Biannual Research Journal
AL-IDAH
Published by
SHAYKH ZAYED ISLAMIC CENTRE
UNIVERSITY OF PESHAWAR
PESHAWAR,PAKISTAN
ISSN (Print) : 2075-0307
ISSN (Online) : 2664-3375
OPEN ACCESS
ششماہی تحقیقی مجلّہ
الإيضاح
شیخ زاید مرکز اسلامی جامعہ پشاور
www.al-idah.szic.pk
JAN-JUNE 2020
VOL:38 ISSUE:1

الأسانيد التي أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة

(دراسة نقدية)

Misconceptions of Imām Sufian bin Oyaynah About Chains of Narrators (Critical Analysis)

Dr. Muhammad Imran
Assistant Professor, SZIC, University of Peshawar

Dr. Muhammad Anwar
Lecturer, SZIC University of Peshawar

Article DOI: https://doi.org/10.37556/al-idah.038.01.0588

Abstract:

Misconception of narrators is one of the major reasons which influence the soundness of Hadīth and Invalidate the Narrators. Imam Sufyan bin oyaynah was one of the renowned and indulgent Muslim scholars of Hadīth. But sometimes, in narrating Hadīth he misinterprets and goes in contradiction to other narrators.

This article attempts to analyze narrations of Imām Sufyan bin Oyaynah in which he misapprehends Hadīth chains. This study employed a critical and comparative research methodology for investigating misapprehend the Hadīth narrated by Imām sufyan. This study will contribute in the field of Hadīth and its sciences and will be beneficial for researchers and scholars of Hadīth.

Keywords: *Hadīth, Misunderstanding، Imām Sufyan bin Oyaynah, Narrators, Chain of Hadith.*

Scan for Download

CC BY

المقدمة:

الحمد لله العلي العظيم والصلاة والسلام على النبي الكريم ، أما بعد!

أهمية الموضوع:

من المعلوم أن السنة النبوية لها مكانة عظيمة فى الإسلام، ولهذا العلماء بذلوا جهودهم في حفظها وتدوينها، وحددوا لأنفسهم جوانب متنوعة من السنة النبوية وخدموها في ميادينهم المختلفة بشكل بارزٍ، في هذا الصدد نجد بعض العلماء اختاروا جزءا مهما من السنة النبوية وهو السند، وبينوا أوهام الرواة وأغلاطهم في السند، وفي بعض الأحيان هذه الأوهام والأغلاط نجدها منسوبة إلى الثقات الأعلام كالإمام شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله وغيرهم، وبالنظر الدقيق إلى كتب الروايات يوجد عدد كبير من الرُّوَاة الثقات قَدْ أخطئوا في بعض مروياتهم فقد قَالَ الإمام أحمد بن حَنْبَل: "ومن يعرى من الخطأ التصحيف؟[١]". وَقَالَ الإمام مُسْلِم: "فليس من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضين إلى زماننا – وإن كَانَ من أحفظ الناس وأشدهم توقياً وإتقاناً لما يحفظ وينقل – إلا الغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله"[٢].

وفي معظم الأحيان هذه الأغلاط والأوهام يؤثر على الحديث صحة وضعفاً، فمثلاً يذكر الراوي في سند الحديث رجلاً ضعيفاً من خطئه بدلاً عن الثقة، وفي الحقيقة كان الراوي ثقة ولكنه أخطأ في اسمه فذكر راوياً آخر ضعيفاً، ولا يخفى على أهل العلم أثره على السند فيصبح السند ضعيفاً، ففي هذا البحث التتبع والاستقراء لأغلاط الإمام ابن عيينة وأخطائه التي وقعت في الأسانيد رغم كونه علما من الأعلام ومن الثقات.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتحقق وجدت بحثاً حول أوهام الإمام شعبة بن الحجاج في كتاب العلل لابن أبي حاتم ونشر في مجلة الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية العالمية – إسلام آباد ، و أوهام الإمام البزار في الأسانيد والرجال من خلال مسنده "البحر الزخار" الذي نشر في مجلة "الإيضاح" الإصدار ٣٦.

أما أغلاط الإمام ابن عيينة وأخطائه فلم أطلع على بحث و تحقيق منشور في الكليات والجامعات قدر اطلاعي، والله أعلم.

اختيار الموضوع:

رغبتي في علم أصول الحديث وخاصة بعلم العلل شجعتني على اختيار هذا الموضوع وكذلك أنني لم أعثر حسب اطلاعي على دراسة مستقلة في هذا الموضوع ، فالوقوف على أخطاء المحدثين الثقات لا

يعتبر نقصاً من أقدارهم، حيث أن الضعف يطرأ على كل بشر ولا يسلم منه أحد، ولا عصمة إلا لله ﷻولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم .

منهجي في البحث:

أولاً جمعت مرويات الإمام سفيان بن عيينة التي خالف فيها الجماعة من الرواة الثقات المتقنين، ثم درستها دراسة كاملة مضمناً تخريج طرق الروايات مع تعيين مدار أسانيدها، ثم درست تراجم الرواة الذين قد خالفهم الإمام ابن عيينة بوهمه وغلطه وخطئه، ثم رجحت الطريق من هذه الطرق بقرائن الترجيح بين الروايات المختلفة متضمناً بأقوال النقاد المحدثين مصرحين بخطإ الإمام ابن عيينة رحمهم الله، ومن ميزات هذه الدراسة أنني قدمت اختلاف الأسانيد أو المتون بالخرائط حتى يكون اختلاف الطرق واضحاً مبيناً بكل وضوح كما سيأتي في دراسة كل رواية. إن شاء الله.

خطة البحث :

وهذا البحث يشتمل على مقدمة، تمهيد، وأربعة مباحث وخاتمة:

فالمقدمة تشتمل على أهمية الموضوع، الدراسات السابقة، اختيار الموضوع وخطة البحث.

أما المباحث فتشتمل على الأسانيد التي أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة

المبحث الأول : الأسانيد التي أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة بإبدال الراوي

المبحث الثاني : الأسانيد التي أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة بإسقاط الراوي

المبحث الثالث : الأسانيد التي أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة بإدخال المتن في المتن

المبحث الرابع : الأسانيد التي أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة في تعيين اسم الراوي

والخاتمة تكمن على نتائج البحث.

التمهيد:

مدخل إلى الموضوع :

إن الخطأ والوهم من أسباب الطعن في الراوي ويتعلق بضبط الراوي صدراً وكتابةً، فالخطأ والوهم إما أن يكون في ضبط الراوي وإما أن يكون في كتابته[٣]، ويؤثر على الرواية حيث يقال لها "الرواية المعللة"، فمن أسباب العلة "الخطأ"، وكثيراً ما يقع في السند فيأتي الاختلاف في السند بإبدال راوٍ إما وصلاً وإرسالاً أو رفعاً ووقفاً وغير ذلك من الاختلافات القادحة في السند ، كما يوجد في المتن أيضاً فيأتي الاختلاف بإدخال متن في متن آخر. ولا يخفي على الباحثين أن معرفة الخطأ في الأسانيد والمتون لا تأتي إلا بكثرة الممارسة والرسوخ في الروايات سنداً ومتناً وبجمع الطرق والنظر في اختلاف رواة كل حديث وضبطهم، وإتقانهم، ورواية غيرهم على سبيل الخطأ. كما قال الخطيب

البغدادي عن علي بن المديني قال: " الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه"[٤] ، وقال يحيى بن معين: " لست أعجب ممن يحدّث فيخطئ، إنما أعجب ممن يحدث فيصيب"[٥] . ولكن لا ترد رواية كل من غلط بل الذي غلب عليه الخطأ فلا تقبل روايته كما قال عبد الرحمن بن مهدي : " ثلاثة لا يؤخذ عنهم: المتهم بالكذب وصاحب بدعة يدعو إلى بدعته، والرجل الغالب عليه الوهم والغلط"[٦].

الأسانيد التي أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة

المبحث الأول : الأسانيد التي أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة بإبدال الراوي

الرواية الأولى : "أن عبد الله بن زيد دعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فتمضمض واستنثر من ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاث مرات ثم أدخل يده غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ....."

تخريج الحديث والدراسة:

وجدنا أن الرواية لها طريقان :

الطريق الأول:

أخرجه مالك في الموطأ ٣٢. والحميدي رقم ٤١٧ وأحمد ٣٨/٤ رقم (١٦٥٤٥) وفي ٣٩/٤ رقم (١٦٥٥٢) وفي ٣٩/٤ رقم (١٦٥٥٩) وفي ٤٠/٤ رقم (١٦٥٦٦) وفي رقم (١٦٥٧٠) والدارمي ٦٩٤ وفي (٦٩٥) والبخاري ٥٨/١ رقم (١٨٥) وفي ٥٨/١ (١٨٦) و٦٠/١ (١٩٢) وفي ٥٩/١ (١٩١) وفي ٦٠/١ (١٩٧) وفي ٦١/١ (١٩٩) ومسلم ١٤٥/١ (٤٧٧) وفي (٤٧٨)
وفي (٤٧٩) وفي (٤٨٠) وأبو داود ١٠٠ وفي (١١٨) وابن ماجه ٤٠٥ وفي ٤٣٤ وفي (٤٧١) والترمذي ٢٨ وفي (٣٢) والنسائي ٧١/١ وفي ٧١/١، وفي الكبرى ١٠٤ وابن خزيمة ١٥٥ وفي (١٥٦) وفي (١٥٧) وفي (١٧٢) وفي (١٧٣) من طريق (مالك، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، وخالد بن عبد الله، وعبد العزيز بن محمد، ووهيب، وسليمان بن بلال) عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد بن عاصم فذكره.

الطريق الثاني:

أخرجه **النسائي** في ٧٢/١، وفي الكبرى ٨٦ و١٧١ من طريق **سفيان** عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد الذي أري النداء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فالإمام ابن عيينة خالف الثقات وهم جماعة وروايتهم راجحة لأمورٍ:

١. إن الرواية الأولى مروية من الثقات وهم أكثر عدداً وثقة وهم:
مالك، وهو إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، وهو "ثقة فقيه مصنف" ، وخالد بن عبد الله، وهو "ثقة ثبت" ، وعبد العزيز بن محمد، وهو "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ" ، ووهيب، وهو "ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة" ، وسليمان بن بلال وهو "ثقة"[٧].
فروايتهم صحيحة لكونها مروية من الجماعة بل إن الإمام ابن عيينة شارك الثقات في هذه الرواية.

٢. مدار هذا الحديث على "عمرو بن يحيى" وهو يروي عن أبيه (يحيى) ولا يوجد في شيوخه "عبد الله بن زيد" (صاحب الأذان) بل يوجد عبد الله بن زيد بن عاصم [٨]كما صرح عليه الجماعة في الطريق الأول.

وهذا التفصيل كله يدل على أن مخالفة الإمام ابن عيينة بسبب وهمه وخطئه ونبه عليه ابن عبد البر، فقال : "ورواه ابن عيينة عن عمرو بن يحيى فأخطأ فيه لما قال: "عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه"، وهذا خطأ، وإنما هو عبد الله بن زيد بن عاصم" وأما "عبد الله بن زيد بن عبد ربه، فهو الذي أري الأذان في النوم"، وليس هو الذي يروي عنه يحيى بن عمارة هذا الحديث في الوضوء وغيره"[٩].
فوقع "الخطأ" في رواية سفيان عند الإمام النسائي ، حيث ذكر الإمام ابن عيينة صاحب الأذان في السند "عبد الله بن زيد بن عبد ربه" ، والآخرون من أصحاب عمرو بن يحيى ذكروا "عبد الله بن زيد بن عاصم" بدلاً عن صاحب الأذان وصرحوا به، فمخالفتهم ابن عيينة وتفرده هذا يعدُّ من خطئه، والله أعلم.

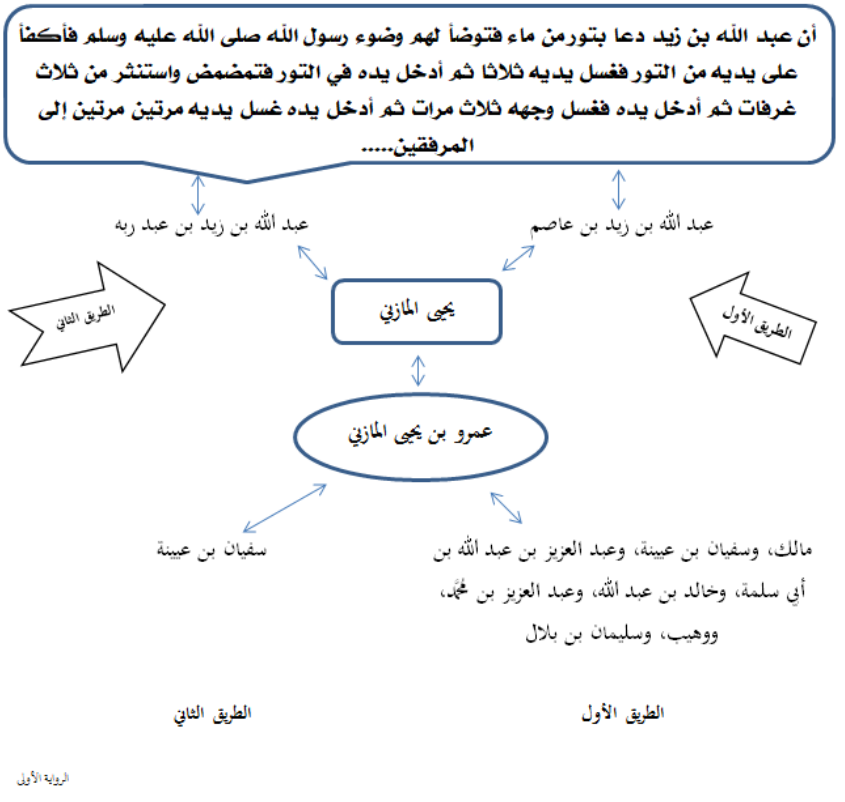

الرواية الثانية : عن حذيفة بن اليمان "أن رجلاً من المسلمين رأى في النوم أنه لقي رجلاً من أهل الكتاب فقال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون، تقولون: ما شاء اللّه وشاء محمد، وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: "أما واللّه إن كنت لأعرفها لكم قولوا: ما شاء اللّه ثم شاء محمد".

بحثنا فوجدنا أن مدار السند في هذه الرواية هو عبد الملك بن عمير وقد اختلف عليه على وجهين :

الوجه الأول :

أخرجه **أحمد** ٣٩٣/٥ رقم ٢٣٧٢٨ **وابن ماجه** رقم ٢١١٨ **والنسائي** في عمل اليوم والليلة رقم ٩٨٤ **والبزار** (٧/ ٢٥١) رقم ٢٨٣٠ من طريق (**حسين، وهشام، ومحمد وإسحاق بن بهلول**) عن سفيان بن عيينة قال: حدثنا **عبد الملك بن عمير**، عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان فذكره.

نرى أن الإمام ابن عيينة يروي هذا الوجه عن عبد الملك بن عمير من طريق ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان.

الوجه الثاني:

ونجد الجماعة من الثقات قد خالف ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير، وذكروا السند عن عبد الملك بن عمير من طريق ربعي بن حراش عن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، وإليكم التفصيل:

أخرجه أحمد ٧٢/٥ رقم ٢٠٩٧٠ وفي ٣٩٩/٥ رقم ٢٣٧٧٤ والدارمي رقم ٢٦٩٩ وابن ماجه رقم ٢١١٨ وابن أبي شيبة في المسند (٢/ ١٦٥) رقم ٦٥٢ والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٣٢٤) رقم ٨٢١٤ وفي (٨/ ٣٢٥) رقم ٨٢١٥ والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٢٣) رقم ٥٩٤٦ وفي (٣/ ٥٢٣) رقم ٥٩٤٥ والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٥٨) رقم ٢٩٢ وفي الأحاديث المختارة (٨/ ١٤٢) رقم ١٥٤ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٢١٣) رقم ٢٧٤٣ من طريق (حماد، وشعبة ، وأبو عوانة وعبيد الله بن عمرو وزياد بن عبد الله البكائي وزيد بن أبي أنيسة) عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن طفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها فذكره.

وهذه المخالفة أيضاً من تفردات الإمام ابن عيينة فعرفنا أنه قد أخطأ في سرد السند، كما قال الإمام البزار بعد ذكر الرواية : "والصواب حديث عبد الملك، عن ربعي، عن الطفيل أخي عائشة"[١٠]، وهو المحفوظ الذي رجحه البخاري[١١]، وإليه أشار الإمام البيهقي في كتابه[١٢] ، وقال الحافظ ابن حجر : "وهو (رواية الجماعة) الذي رجحه الحفاظ" وقالوا: "إن ابن عيينة وهم في قوله: عن حذيفة"[١٣] ، وقال الحافظ المزي: "وهم سفيان في ذلك، فعلم شذوذ سفيان كما قال هؤلاء الحفاظ"[١٤]، والله أعلم.

ونرجع إلى قواعد الترجيح بعد وقوع الاختلاف في السند بإبدال الراوي، فنرجح رواية الجماعة لأمورٍ:

١. إن رواية الجماعة مروية من الثقات وهم أكثر عدداً وثقةً وهم: حماد ، وشعبة ، وأبو عوانة وعبيد الله بن عمرو وزياد بن عبد الله البكائي وزيد بن أبي أنيسة، أما حماد وشعبة فأحوالهما قد مرّ سابقاً، وأبو عوانة هو "وضاح بن عبد الله ثقة ثبت، وزياد بن عبد الله هو صدوق ثبت في المغازي، وزيد بن أبي أنيسة ثقة له أفراد، وعبيد الله بن عمرو الرقي ثقة فقيه ربما أخطأ، فهم أعلام وثقات[١٥]، وروايتهم صحيحة بدون الخطإ والله أعلم.

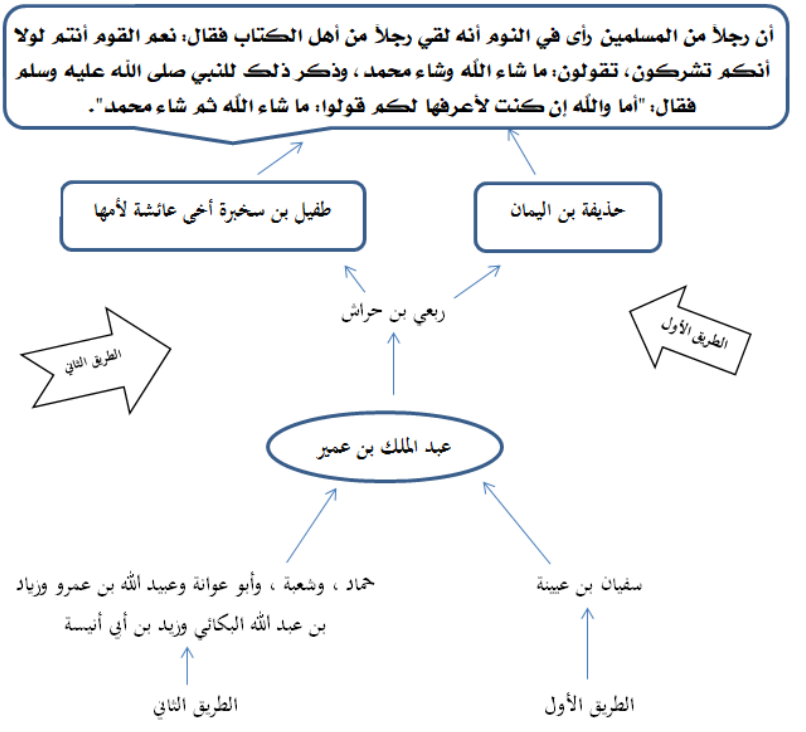

الرواية الثانية

الرواية الثالثة : عَن أَنَسٍ ، مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم **بِبَدَنَةٍ ، فَقالَ لِصاحِبِها : اركَبها فَقالَ: إِنَّها بَدَنَةٌ فَقالَ: اركَبها".**

الدراسة: مدار السند هو مسعر وقد اختلف عليه في هذا السند على وجهين:

الوجه الأول :

أخرجه أحمد ١٦٧/٣ رقم١٢٧٤١ وفي ١٨٣/٣ رقم ١٢٩٢٣ وفي ٢٦١/٣ رقم ١٣٧٨٦ ومسلم ٩١/٤ رقم ٣١٩١ وفي ٩٢/٤ رقم ٣١٩٢ من طريق (يعلى، ووكيع، والفضل، وابن بشر) عن مسعر، عن بكير بن الأخنس، فذكره.

الوجه الثاني :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٢٢٠) رقم ٦٢٣٨ وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٥) من طريق (محمد بن علي الصائغ و محمد بن إسحاق الثقفي) "قالا: نا محمد بن أبي عمر العدني قال: نا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك".

إن الإمام ابن عيينة خالف الجماعة في سرد السند كاملاً بعد مدار السند وأتى بسندٍ مختلفٍ تماماً عن الذين يروون بالوجه الأول فتفرده في هذا السند أيضاً يدل على وهمه وخطئه، فبسبب قرينة الترجيح نرجح الطريق الأول لأنهم رواة ثقات، منهم:

وكيع وهو ثقة حافظ عابد، ويعلى بن الحارث وهو ثقة، وأبو نعيم وهو ثقة ثبت، وابن بشر وهو ثقة حافظ[١٦]، فهذا الطريق صحيح لأنه مروي من الثقات وهم أكثر عدداً وثقةً، والله أعلم.

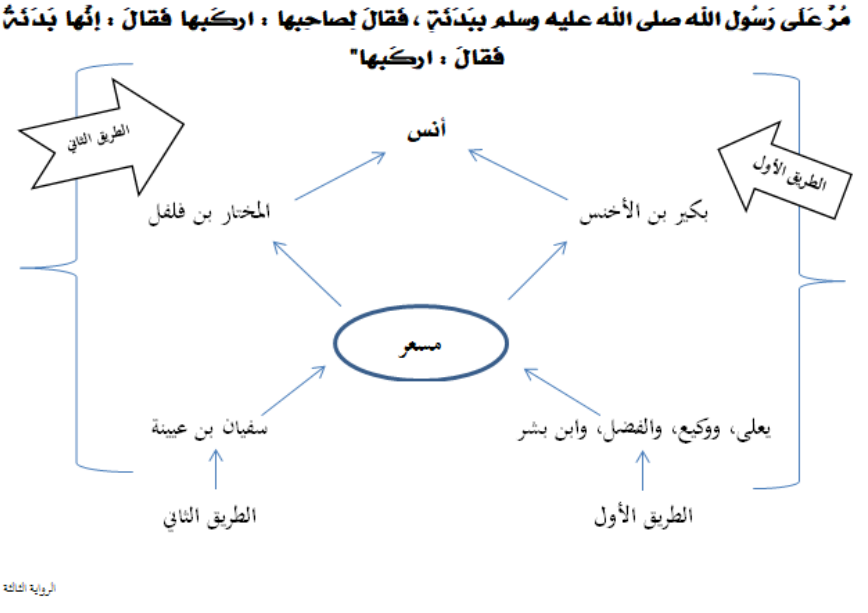

الرواية الثالثة

الرواية الرابعة : **عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله** صلى الله عليه وسلم **ونحن محرمات فإذا جازوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه"**[١٧].

الدراسة: للرواية أيضاً طريقان:

الطريق الأول: أخرجه أحمد (٦/٣٠) وأبو داود رقم ١٨٣٣ وابن ماجه رقم ٢٩٣٥ وابن خزيمة رقم (٢٦٩١) والدارقطني في سنه (٣/ ٣٦٤) رقم ٢٧٦٢ من طريق هشيم ومحمد بن فضيل وعلي بن عاصم وعبد الله بن إدريس وجرير- عن "يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عائشة فذكره".

الطريق الثاني: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٧٥) رقم ٩٠٥١ – فيما رواه ابن عيينة فيما روي عنه عن يزيد فقال: عن مجاهد قال: قالت أم سلمة.

بعد الدراسة نجد أن الإمام ابن عيينة قد خالف الجماعة من الثقات في مخرج هذه الرواية، فالإمام ابن عيينة رواها عن أم سلمة وأن الآخرين يعزون إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، فهذا الاختلاف في مخرج الحديث يرجع إلى أصحاب مدار السند فقرائن الترجيح تدلنا على أن الرواية الأولى صحيحة لأن الرواية الأولى مروية من الثقات وهم أكثر عدداً وثقةً، وهم خمسة ومنهم:

هشيم فهو ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، ومحمد بن فضيل صدوق عارف رمي بالتشيع، وعلي بن عاصم صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، وعبد الله بن إدريس ثقة فقيه عابد، وجرير هو ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه[١٨]، فهذا الطريق صحيح، والسند الذي يرويه الإمام ابن عيينة فقد أخطأ فيه، والله أعلم.

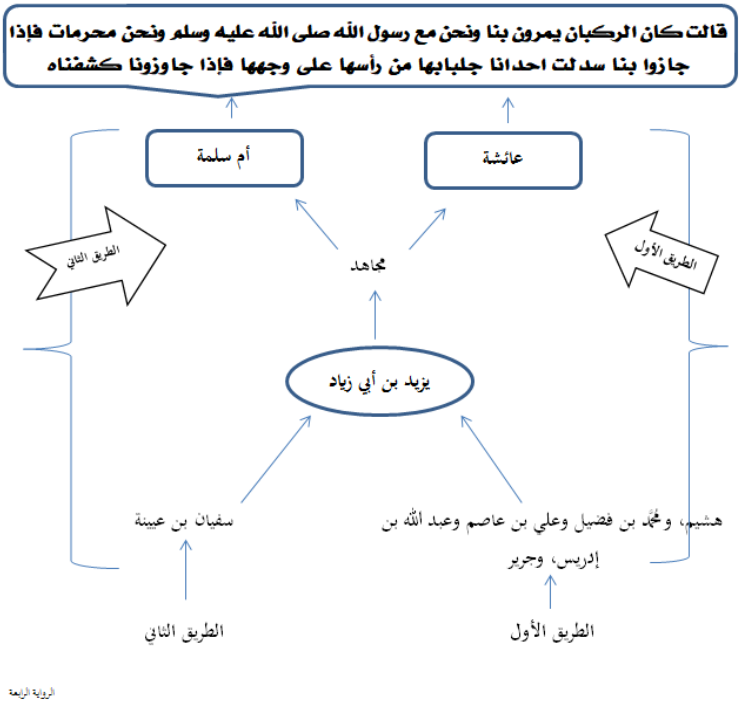

الرواية الرابعة

الرواية الخامسة : "أن عبد الرحمن بن عبد القاري أخبر أنه طاف بالبيت مع عمر بن الخطاب، بعد صلاة الصبح. فلما قضى عمر طوافه، نظر، فلم ير الشمس. فركب حتى أناخ بذي طوى، فصلى ركعتين".

الدراسة:

وجدنا هذه الرواية في الكتب عن الزهري بالاختلاف بين أصحابه، والتفصيل:

أخرجه مالك (٣/ ٥٣٨) رقم ١٣٥٩ وعبد الرزاق (٥/ ٦٣) رقم ٩٠٠٨ والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٧/ ٢٤٥) رقم ٩٩٤٥ وفي السنن الكبرى (٢/ ٦٥٠) رقم ٤١١٧ والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٨٧) رقم ٣٨٦٤ وأحمد في العلل (٣/ ٣٩٠) رقم ٥٧١٤ وفي مسند الحارث (بغية الباحث ١/ ٤٥٣) رقم ٣٧٧ من طريق (مالك ومعمر وابن أبي ذئب) عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن عبد الرحمن بن عبد القاري، أخبره.

أما رواية ابن عيينة عن الزهري :

فأخرجه الإمام البيهقي في سننه (٢/ ٦٥٠) رقم ٤١١٦ وفي معرفة السنن والآثار (٣/ ٤٣٤) رقم ٥٢١٠ والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٨٧) رقم ٣٨٦٣ وأحمد في العلل (٣/ ٣٩٠) رقم ٥٧١٣ وفي أخبار مكة (١/ ٢٦٤) رقم ٥٢٠ من طريق (يونس وأحمد و محمد بن أبي عمر وإسحاق ابن الفيض) عن ابن عيينة عن الزهري، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبد القاري به.

نرى أن ابن عيينة سلك مسلك الجادة في قوله للزهري "عن عروة عن عبد الرحمن" فأخطأ، وإليه أشار البيهقي في كتابيه بعد سرد الرواية[١٩]، ووجدنا من يتابعه وهو "الأثرم" كما أشار إليه الحافظ ابن حجر فقال: حدثني به نوح بن يزيد – من أصله– عن "إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان عن الزهري"، كما قال سفيان[٢٠]، فيوجد راوٍ تابع ابن عيينة بإتيان "عروة" بدلاً عن حميد.

والخلاصة إن الإمام مالك وابن أبي ذئب ومعمر متفقون في السند عن الزهري عن حميد، غير الإمام ابن عيينة فقد جاء في السند عن الزهري عن عروة، فنرجح رواية الجماعة لأنهم ثقات فرواية الزهري الأولى عن حميد مروية من الثقات وهم أكثر عدداً وثقةً، وأيضاً إن رواية الزهري الأولى مروية من طريق الإمام مالك وهو من أثبت أصحاب الزهري، قال أبو حاتم الرازي: "مالك أثبت أصحاب الزهري"، "وهو أقوى في الزهري من ابن عيينة وأقل خطأ منه"[٢١]، وقال ابن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين يقول": "أثبت أصحاب الزهري مالك ومعمر ويونس كانوا عالمين به"[٢٢]، فهذه الرواية أيضاً من معمر، بل إن العلماء صرحوا بأن معمر أثبت في الزهري من سفيان[٢٣].

ثم إن العلماء صرحوا بخطأ الإمام ابن عيينة في هذه الرواية كما قال البيهقي : "أراد الشافعي أن سفيان وهم وأن الصحيح ما رواه مالك"[٢٤]. وكذلك الإمام أبو حاتم حيث قال : "أخطأ في هذا الحديث، روى كل أصحاب الزهري عن الزهري هذا الحديث عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر وهو الصحيح"[٢٥]. وقال الإمام أحمد: "الصواب عن حميد"[٢٦]، والله أعلم.

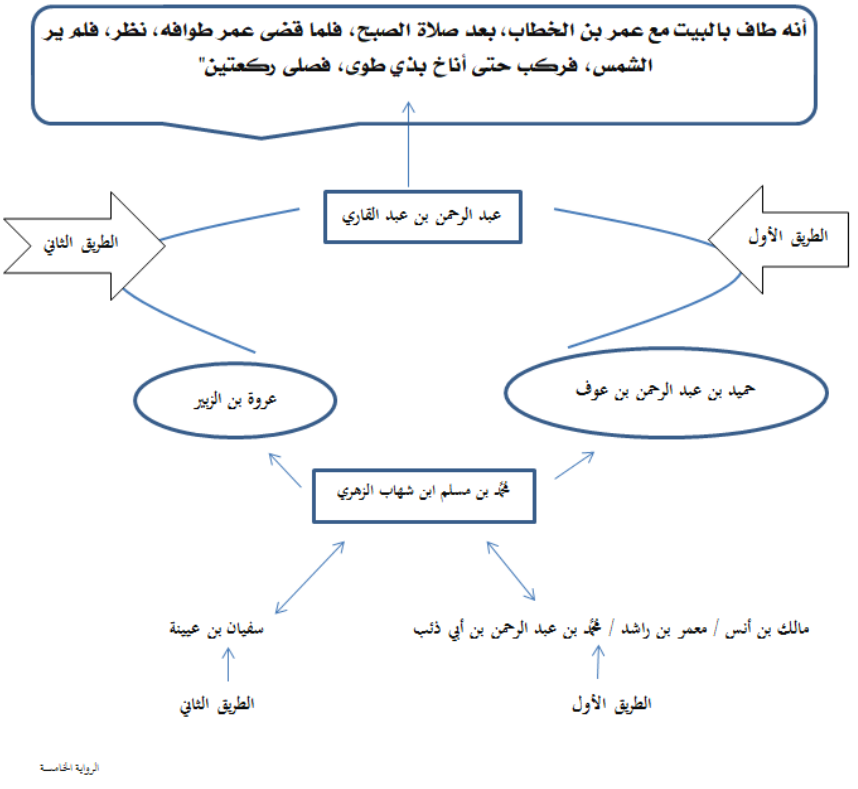

المبحث الثاني : الأسانيد التي أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة بإسقاط الراوي

الرواية الأولى: **أن النبي** صلى الله عليه وسلم **قال**: **"لا تأتوا النساء في أدبارهن"**[٢٧].

نجد هذه الرواية في الكتب الحديثية من طريقين :

الطريق الأول:

أخرجها الحميدي (٤٣٦) وأحمد ٥/٢١٣ (٢٢٢٠٢) والنسائي، في "الكبرى" ٨٩٣٣ وفي سنن سعيد بن منصور (٣/ ٨٦٢) ٣٦٩ وفي المستخرج لأبي عوانة (٣/ ٨٥) ٤٢٩٤ والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥/ ٤٢٩) ٦١٣١ وفي شرح معاني الآثار (٣/ ٤٣) ٤٤٠٢ وفي مساوئ الأخلاق للخرائطي (ص: ٢٠٩) ٤٤١ والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٨٤) ٣٧١٦ والبيهقي في السنن

الكبرى (٧/ ٣١٩) ١٤١١٧ من طريق (الحميدي، وأحمد، ومحمد بن منصور وسعيد ويونس ويحيي الحماني) عن سفيان بن عيينة حدثنا يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عمارة بن خزيمة عن أبيه فذكره.

الطريق الثاني:

أما الطريق الثاني فهو مروي عن الجماعة :

أخرجه أحمد ٥/٢١٥ (٢٢٢١٨) والنسائي في الكبرى ٨٩٣٥ وفي (٨٩٣٦) وفي سنن سعيد بن منصور (٣/ ٨٤٦) ٣٦٨ وفي مساوئ الأخلاق للخرائطي (ص: ٢٠٨) ٤٣٧ وابن حبان (٩/ ٥١٢) رقم ٤١٩٨ والطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٢٩٥) ٩٧٧ وفي المعجم الكبير (٤/ ٨٩) ٣٧٤١ وفي (٤/ ٩٠) رقم ٣٧٤٢ وفي (٤/ ٩٠) رقم ٣٧٤٣ والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣١٩) رقم ١٤١١٦ من طريق (إبراهيم بن سعد، وعبد السلام بن حفص وعبد العزيز وزهير بن محمد وابن أبي حازم) عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد أن عبيد الله بن الحصين الوائلي حدثه أن هرمي بن عبد الله الواقفي حدثه عن خزيمة بن ثابت فذكره.

فالحديث اختلف فيه على "يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد " على طريقين:

فقيل عنه عن عمارة بن خزيمة عن أبيه فذكره كما في الطريق الأول.

وقيل عنه "عن عبيد الله بن عبد الله بن حصين عن هرمي بن عبد الله الواقفي، عن خزيمة" كما في الطريق الثاني:

فأصحاب الطريق الثاني يروون عن "يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد أن عبيد الله بن الحصين الوائلي حدثه أن هرمي بن عبد الله الواقفي حدثه عن خزيمة بن ثابت" هم ثقات وهم أربعة :

إبراهيم بن سعد، ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح، وعبد السلام بن حفص وثقه ابن معين. وعبد العزيز صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. وزهير بن محمد لم أجد من هذا بالضبط لأنه من شيوخ الطبراني ووجدنا اثنين راويين بهذا الاسم وكلاهما ثقتان ، وابن أبي حازم صدوق فقيه[٢٨].

وخالفهم سفيان بن عيينة، فرواه عن يزيد عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة.

والصواب ما اتفق عليه الجماعة فروايتهم صحيحة لأمورٍ:

١. قال ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال: الصحيح: ابن الْهَادِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الله بن الحصين، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن خزيمة، عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم"[٢٩] (وكما ذكرنا بطرق مختلفة آنفاً).

٢. وقال الشافعي: "غلط سفيان في إسناد هذا الحديث: حديث ابن الهاد". كما أشار إليه ابن أبي حاتم[٣٠]، والبيهقي [٣١] "من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن الشافعي، به".

٣. قال البخاري: "قال ابن عيينة، عن ابن الهاد، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ أبيه، وهو وهم"[٣٢].

٤. قال البيهقي بعد سرد الطرق كلها: "فهذه الطرق كلها تدل أن الصحيح هي رواية الجماعة وأما حديث ابن عيينة، فأهل العلم بالحديث يرونه خطأ"[٣٣].

فعرف من هذا التفصيل ومن أقوال العلماء بأن ابن عيينة أخطأ في سنده والصواب الذي ذكره ابن أبي حاتم والآخرون، والله أعلم.

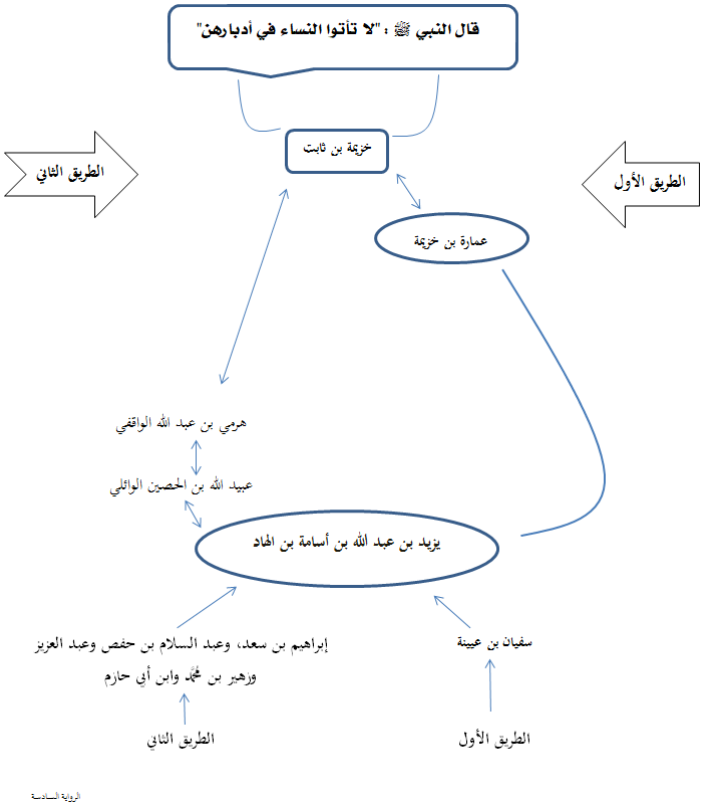

الرواية السادسة

الرواية الثانية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت و لم تحصن؟ فقال: " إن زنت فاجلدوها. ثم إن زنت فاجلدوها. ثم إن زنت فاجلدوها. ثم بيعوها ولو بضفير.

الدراسة:

بحثنا عن طرق هذه الرواية فوجدنا أن مدار الحديث هو الإمام ابن شهاب الزهري وقد اختلف عليه على وجهين :

الوجه الأول:

أخرجه الحميدي (٨١٢). وأحمد ١١٦/٤ رقم ١٧١٦٩. وابن ماجه رقم ٢٥٦٥ والنسائي في الكبرى رقم ٧٢٢٠ من طريق (الحميدي، وأحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وابن الصباح، والحارث بن مسكين) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل" قالوا: "سئل النبي صلى الله عليه وسلم، عن الأمة تزني"، فذكره.

الوجه الثاني:

أخرجه مالك في الموطأ رقم ٢٣٩٠. وأحمد ١١٧/٤ رقم ١٧١٨٣ وفي (١٧١٨٤) وفي (١٧١٨٥) والدارمي ٢٣٢٦ والبخاري ٩٣/٣ رقم (٢١٥٣ و٢١٥٤) وفي ١٠٩/٣ رقم (٢٢٣٢ و٢٢٣٣) وفي ١٩٧/٣ رقم (٢٥٥٥ و٢٥٥٦) وفي ٢١٣/٨ رقم (٦٨٣٧ و٦٨٣٨) ومسلم ١٢٤/٥ رقم (٤٤٦٨) وفي (٤٤٦٩) وأبو داود رقم ٤٤٦٩ والنسائي في الكبرى رقم ٧٢١٧ وفي (٧٢١٨) وفي (٧٢١٩) من طريق (مالك، ومعمر، وصالح بن كيسان، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد) عن ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، رضي الله عنهما... فذكره.

فعرفنا من هذين الطريقين أن الإمام ابن عيينة قد خالف الجماعة في ذكر الراوي "شبلاً" في السند، فالجماعة قد أسقطوا "شبلاً " من السند وما ذكروه ووَهِم الإمام ابن عيينة في ذكره ورواية الجماعة صحيحة لأنه مروي عن الجماعة من الثقات الأعلام ومنهم :

مالك ومعمر وسفيان بن عيينة، فمر حالهم، وصالح بن كيسان، وهو ثقة ثبت فقيه، ويحيى بن سعيد وهو ثقة ثبت، فهؤلاء الأعلام خالفوا ابن عيينة وما ذكروا "شبلاً " في الإسناد فعلم أنه أخطأ فيه.

وصرح الإمام النسائي على خطأ الإمام ابن عيينة حيث قال بعد سرد الرواية [٣٤]: " الصواب حديث مالك، وشبل في هذا الحديث خطأ. وفي الحقيقة أن الإمام ابن عيينة أخطأ أيضاً في رواية أخرى وهي:

"كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال: "أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله"، وفي سندها أيضاً مخالفة ابن عيينة للآخرين:

الطريق الأول:

أخرجها الحميدي رقم ٨١١.وأحمد ١١٥/٤ رقم ١٧١٦٨. والدارمي (٢٣١٧) وابن ماجه رقم ٢٥٤٩ والترمذي رقم ١٤٣٣ والنسائي ٢٤١/٨، وفي الكبرى ٥٩٣٢ و٧١٥٢ من طريق

(الحميدي، وأحمد، ومحمد بن يوسف، وهشام، ومحمد بن الصباح، ونصر، وقتيبة) عن "سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل"، قالوا..... فذكره.

والذين خالفوا ابن عيينة هم سبعة وروايتهم:

أخرجه مالك الموطأ رقم ٢٣٧٩. وأحمد ١١٥/٤ رقم ١٧١٦٤ والبخاري ١٣٤/٣ رقم ٢٣١٤ و٢٣١٥ وفى ٢٤٠/٣ رقم ٢٦٩٥ و٢٦٩٦ و٩٤/٩ رقم ٧١٩٣ و٧١٩٤ وفي ٢٥٠/٣ رقم ٢٧٢٤ و٢٧٢٥ وفي ١٦١/٨ رقم ٦٦٣٣ و٦٦٣٤ وفي ٢٠٧/٨ رقم ٦٨٢٧ و٦٨٢٨ وفي ٢١٢/٨ رقم ٦٨٣٥ و٦٨٣٦ وفي ٢١٤/٨ رقم ٦٨٤٢ و٦٨٤٣ وفي ٢١٨/٨ رقم ٦٨٥٩ و٦٨٦٠ وفي ١٠٩/٩ رقم ٧٢٥٨ و٧٢٥٩ وفي ١١٤/٩ رقم ٧٢٧٨ و٧٢٧٩ ومسلم ١٢١/٥ رقم ٤٤٥٤ وفي ١٢١/٥ رقم ٤٤٥٥ وأبو داود رقم ٤٤٤٥ والترمذي رقم ١٤٣٣ والنسائي ٢٤٠/٨ في الكبرى رقم ٥٩٣٣ وفي (٧١٥٣) وفي (٧١٥٤ و١١٢٩٢) من طريق (مالك، ومعمر، والليث، وابن أبي ذئب، وسفيان بن عيينة، وصالح بن كيسان، ويونس بن يزيد) عن "ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، أنهما أخبراه"، فذكره.

في هذه السند أيضاً تفرد الإمام ابن عيينة كما قال أبو عبد الرحمان النسائي: "لا نعلم أحدا تابع سفيان على قوله" "وشبل"[٣٥]، وأن الإمام الترمذي عدّ تفرده هذا من خطئه حيث قال : "حديث أبي هريرة وزيد بن خالد حسن صحيح"، وهكذا روى "مالك بن أنس ومعمر وغير واحد"، ... إلى أن قال : "حديث ابن عيينة أخطأ فيه سفيان بن عيينة، أدخل حديثا في حديث"[٣٦]، و"شبل بن خالد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم"، إنما "روى شبل عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ"، وهذا الصحيح، "وحديث ابن عيينة غير محفوظ فقد خالف فيه سفيان بن عيينة جميع الرواة عن الزهري"[٣٧]، وقال ابن عبد البر: "فأخطأ (ابن عيينة) وأدخل إسناد حديث في آخر ولم يقم حديث شبل"[٣٨]، فزاد شبلا في الإسناد، وكذلك في رواية الصحيحين "تابع ابن عيينة الآخرين من الرواة بدون ذكر شبل في السند"، فعلم أن رواية الجماعة صحيحة، والله أعلم.

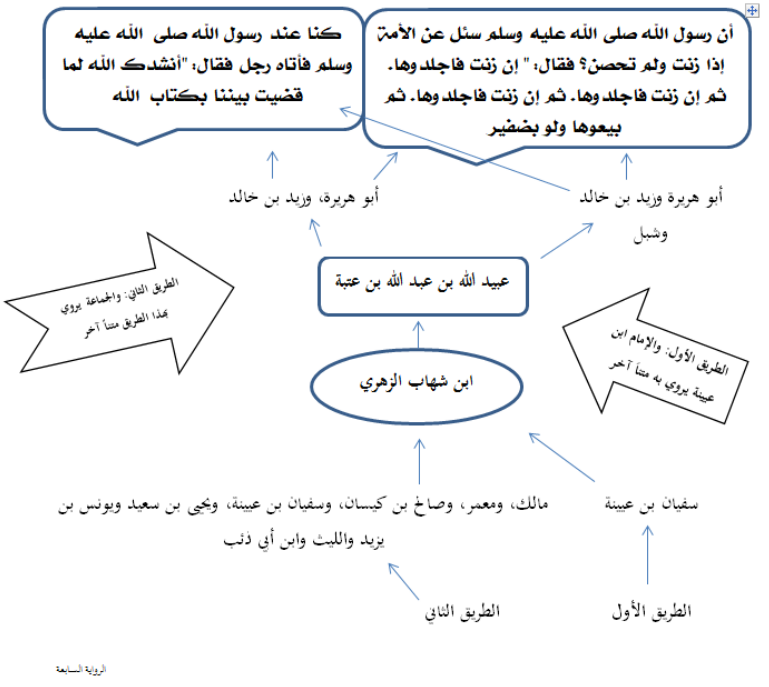

المبحث الثالث : الأسانيد التي أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة بإدخال المتن في المتن

الرواية الأولى: عن خبّابٍ قال : "شكونا إلى النّبيِّ ﷺ الرّمضاء فلم يُشكِنا"(٣٩).

الدراسة:

إن الإمام ابن عيينة ذكر الطريق لهذه الرواية كما ذكره الإمام ابن حبان في صحيحه (٤/ ٣٤٣) رقم ١٤٨٠- قال أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن خباب"،

والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٧٤) رقم ٣٦٨٦ - قال "حدثنا أبو خليفة ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي به".

ولما بحثنا عن طرق أخرى لهذه الرواية فعلمنا أن الطريق الصحيح لهذه الرواية هو كما رواه :

الحميدي ١٥٢ وأحمد ١٠٨/٥ (٢١٣٦٦) وفي ١١٠/٥ (٢١٣٧٧) ومسلم ١٠٩/٢ (١٣٥٠) وفي (١٣٥١) والنسائي ٢٤٧/١، وفي الكبرى ١٥٠٣ من طريق (الثوري، وشعبة، وأبو الأحوص، وزهير بن معاوية) عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب، قال: "شكونا إلى النّبيِّ ﷺ الرّمضاء فلم يُشكِنا.

أما الطريق الذي ذكره الإمام ابن عيينة "عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن خباب " فقد أخطأ في متن هذا الطريق ، وأدخل متناً آخر لسند غير الذي ذكره الجماعة، فالمتن الصحيح للطريق الذي جاء به الإمام ابن عيينة هو :

"عن أبي معمر، قال: "قلت لخباب بن الأرت: "أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم، قال: قلت: بأي شيء كنتم تعلمون قراءته؟ قال: باضطراب لحيته".

وهذه الرواية:

أخرجها الحميدي ١٥٦ وأحمد ١٠٩/٥ رقم ٢١٣٧٠ و١١٠/٥ رقم ٢١٣٧٦ وفي ١٠٩/٥ رقم ٢١٣٧٣ وفي رقم ٢١٣٧٥ وفي ١١٠/٥ رقم ٢١٣٨١ وفي ١١٢/٥ رقم ٢١٣٩٣ و٣٩٥/٦ رقم ٢٧٧٥٧ والبخاري ١٩٠/١ رقم (٧٤٦) وفي ١٩٣/١ رقم (٧٦٠) ، وفي (جزء القراءة خلف الإمام) رقم ٢٩٥ وفي ١٩٣/١ رقم (٧٦١) وفي ١٩٧/١ رقم (٧٧٧) وأبو داود رقم ٨٠١ وابن ماجه رقم ٨٢٦ والنسائي في الكبرى رقم ٥٣٥ وابن خزيمة رقم ٥٠٥ وفي (٥٠٦) من طريق (سفيان الثوري، وشعبة ، وسفيان بن عيينة، وأبو معاوية، وعبد الله بن نمير، وعبد الواحد بن زياد، وحفص بن غياث، وجرير، وأبو أسامة) عن سليمان الأعمش قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي معمر قال: "قلت لخباب بن الأرت: أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم، قال: قلت: بأي شيء كنتم تعلمون قراءته؟ قال: باضطراب لحيته.

فهؤلاء كلهم قد ذكروا متناً آخر غير المتن الذي ذكره الإمام ابن عيينة بل تابعهم ابن عيينة أيضاً فيه ، فعلمنا أنه أخطأ في السند الأول، والتبس عليه فوهم في سرد السند، فالسند الذي ذكره ابن عيينة غير صحيح لأن الذين يروون الوجه الثاني هم أكثر عدداً وثقةً وخالفهم ابن عيينة ومنهم :

سفيان الثوري، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. وشعبة وهو ثقة حافظ متقن. وسفيان بن عيينة، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات. وأبو معاوية، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. وعبد الله بن نمير، ثقة صاحب حديث من أهل السنة. وعبد الواحد بن زياد، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال. وحفص بن غياث، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر. وجرير، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه[٤٠] .

فالإمام ابن عيينة قد أخطأ في ذكر المتن الصحيح لهذا السند وأشار الإمام أبو زرعة إلى وهمه[٤١]، والله أعلم.

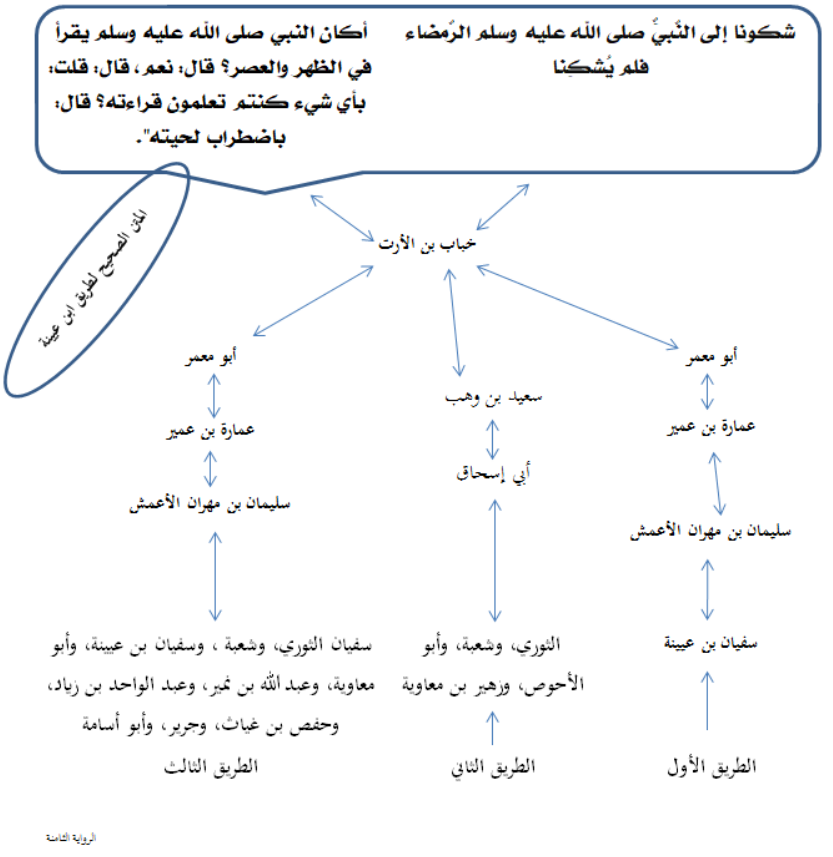

المبحث الرابع: الأسانيد التي أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة في تعيين اسم الراوي

الرواية الأولى: عن نصر بن عاصم قال: قال فروة بن نوفل الأشجعي علام تؤخذ الجزية من المجوس وليسوا بأهل كتاب فقام إليه المستورد فأخذ بلببه فقال: يا عدو الله، تطعن على أبي بكر وعمر، وعلي أمير المؤمنين، يعني عليا وقد أخذوا منهم الجزية، فذهب به إلى القصر، فخرج علي عليهما فقال: «إلبدا» ، قال حميد: إلبدا، إلزقا بالأرض، فجلسا في ظل القصر، فقال: علي، " أنا أعلم الناس بالمجوس، كان لهم علم يعلمونه، وكتاب يدرسونه، وإن ملكهم سكر، فوقع على ابنته أو أخته، فاطلع عليه بعض أهل مملكته، فلما صحا، جاؤوا يقيمون عليه الحد، فامتنع منهم فدعا أهل مملكته، فقال: أتعلمون دينا خيرا من دين آدم عليه السلام؟ وقد كان ينكح بنية من بناته. فأنا على دين آدم، ما يرغب بكم عن دينه؟ فتابعوه، وقاتلوا الذين خالفوهم، حتى قتلوهم، فأصبحوا وقد أسري على كتابهم، فرفع من بين أظهرهم، وذهب العلم الذي في صدورهم فهم أهل الكتاب، وقد أخذ رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر منهم الجزية " .

الدراسة:

جاء هذا الحديث من وجهين:

الوجه الأول:

أخرجه ابن زنجويه في الأموال (١/ ١٤٨) رقم ١٤٠ وأبو يعلي في مسنده (١/ ٢٥٧) رقم ٣٠١ – وفي (١/ ٣٤٧) رقم ٤٤٤ وفي مصنف عبد الرزاق (٦/ ٧٠) رقم ١٠٠٢٩ وفي (١٠/ ٣٢٧) رقم ١٩٢٦٢ والبيهقي قي السنن الكبرى (٩/ ٣١٧) رقم ١٨٦٥٠ من طريق (الشافعي وعبد الرزاق وعبيد الله بن عمر) قالوا أنبأ سفيان بن عيينة عن أبي سعد سعيد بن المرزبان عن نصر بن عاصم، قال: قال فروة بن نوفل الأشجعي.

الوجه الثاني:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/ ٢٥٩) رقم ٢٠٢٥ والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٣/ ٣٦٦) رقم ١٨٤٩٩ وفي ١٨٥٠٣ من طريق (أبو بكر بن عياش وسفيان والفضل بن موسى، وابن فضيل) عن أبي سعد، عن عيسى بن عاصم به.

إن الحديث يدور على أبي سعد سعيد بن مرزبان واختلف عليه في هذا الطريق على وجهين :

الطريق الأول يرويه ابن عيينة وخالف الآخرين في السند بإبدال الراوي، ولما حققنا الطرق كلها وجدنا أن الإمام ابن عيينة أخطأ في سند هذه الرواية ورواية الجماعة راجحة لأمورٍ :

إنهم ثقات ومنهم: أبو بكر بن عياش "ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح. والفضل بن موسى، "ثقة ثبت وربما أغرب. وابن فضيل، "صدوق عارف رمي بالتشيع[٤٢] . وابن عيينة بنفسه (مر حاله).

فهم ثقات وابن عيينة خالف الجماعة وأيضاً قد تابع الآخرين كما وجدنا في الطريق الثاني.

ووجدنا المحدثين قد أشاروا إلى خطإ الإمام سفيان بن عيينة ومنهم الإمام البيهقي لما نقل قول الإمام أحمد قائلاً:

قال أحمد: هكذا رواه غير الشافعي: عن سفيان بن عيينة، والصواب: "عيسى بن عاصم الأسدي كذا قاله محمد بن إسحاق بن خزيمة". فقال: "توهمت أن الشافعي، رحمه الله أخطأ في حديث ابن عيينة، فرأيت الحميدي تابعه في ذلك، فعلمت أن الخطأ من ابن عيينة"[٤٣]. وقد نقل البيهقي عن ابن خزيمة أنه وهم ابن عيينة في قوله: (نصر بن عاصم)[٤٤]، وقال: إنما هو عيسى بن عاصم. وعيسى بن عاصم ثقة أيضا[٤٥]، لكن لم يذكر في شيوخ ابن عيينة[٤٦].

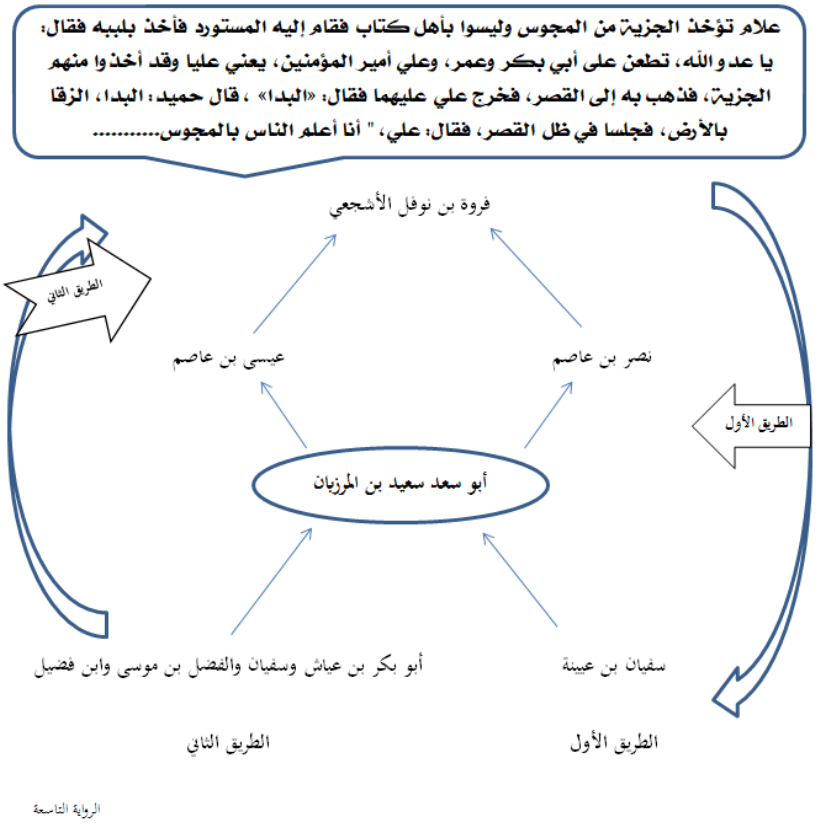

الرواية التاسعة

الخاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات:

بعد أن تتبعنا المسائل والروايات التي قد أخطأ فيها الإمام سفيان بن عيينة رحمه الله تبين لنا أنه كان يعتمد على ضبطه و لم يكتب من رواياته في المصحف، فاختلف على شيخه بأنواع مختلفة من اختلافات المتون والأسانيد، مثلاً بإبدال الراوي أو بإسقاطه أو رفعاً ووقفاً أو بإدخال متن في متن آخر وغير ذلك من الاختلافات في رواياته بسبب وهمه وخطئه، فهناك أغلاط وأخطاء متعددة التي وقعت في مرويات الإمام سفيان بن عيينة فنرجو أن يأتي أحد من طلاب العلم بجمع أخطاء الإمام سفيان بن عيينة من الكتب الحديثية والعلل والرجال فيكون عملاً متكاملاً إن شاء الله.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

المصادر والمراجع:

(١) ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ، معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ، تحقيق : نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، بيروت، ط: ١٤٠٦هـ ج١ ص ٢٧٩.

(٢) النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن ، التمييز، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي ، مكتبة الكوثر - المربع – السعودية، ط:٣ ، ١٤١٠هـ ص ١٢٤ .

(٣) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر. (٦٤/٢) مكتبة الرشد الرياض ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى.

(٤) انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٢٩٥/٢)، مكتبة المعارف - الرياض – ١٤٠٣هـ. ونزهة النظر(ص:٨٩)، وشرح نخبة الفكر(ص:٤٥٨) .

(٥) الدوري يحيى ابن معين تاريخ ابن معين ، (ج١/ص٢٠). تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط: ١، ١٣٩٩ هـ

(٦) الكفاية في علم الرواية (ص:١٤٣). المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

(٧) ينظر على التوالي : ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي ، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا – ط: ١، ١٤٠٦ هـ (ص: ٥١٦) و (ص: ٣٥٧) و(ص: ١٨٩) و(ص: ٣٥٨) و (ص: ٥٨٦)و (ص: ٢٥٠).

(٨) أبو الحجاج المزي ، يوسف بن عبد الرحمن ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: ١، ١٤٠٠هـ ج٣١ ص ٤٧٥.

(٩) أبو عمر القرطبي ، يوسف بن عبد الله بن محمد ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، بدون الطبعة : ١٣٨٧ هـ ج٢٠ ص ١١٥.

(١٠) أبو بكر البزار ، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: ١، ٢٠٠٩م ج ٧ ص ٢٥١.

(١١) التاريخ الكبير ج ٤ ص٣٦٣-٣٦٤.

(١٢) أبو بكر البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الأسماء والصفات ، تحقيق : عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤١٣ هـ ج١ ص ٣٥٨.

(١٣) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي ،فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي بدون الطبعة ، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ ج ١١ ص٥٤٠.

(١٤) أبو الحجاج المزي ، يوسف بن عبد الرحمن ، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة – ط: ٢، ١٤٠٣هـ ج ٤ ص ٢١١ .

(١٥) ينظر أحوالهم على التوالي : تقريب التهذيب (ص: ٥٨٠) و (ص: ٢٢٠) و (ص: ٢٢٢) و (ص: ٣٧٣).

(١٦) ينظر أحوالهم على التوالي : تقريب التهذيب (ص: ٥٨١) و (ص: ٦٠٩) و (ص: ٤٤٦) و (ص: ٤٦٩).

(١٧) البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، السنن الكبرى ، مكتبة دار الفكر بدون الطبعة ج ٥ ص ٧٥.

(١٨) ينظر أحوالهم على التوالي : تقريب التهذيب (ص: ٥٧٤) و (ص: ٥٠٢)و (ص: ٤٠٣) و (ص: ٢٩٥) و (ص: ١٣٩).

(١٩) البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، معرفة السنن والآثار بتحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي، دار الوعي (حلب – دمشق)، ط: ١، ١٤١٢هـ ج٣ص ٤٣٤ . والبيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين، السنن الكبرى ، مكتبة دار الفكر بدون الطبعة ج ٢ص ٦٥٠.

(٢٠) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي ،فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي بدون الطبعة ، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ ، ج ٣ص٤٨٩.

(٢١) ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: ١ ، ١٢٧١ هـ ج١ص ١٧.

(٢٢) ابن أبي خيثمة ، أبو بكر أحمد ، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة تحقيق : صلاح بن فتحي هلال ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط: ١، ١٤٢٧ هـ ٢ص ٢٥٥.

(٢٣) ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد ، شرح علل الترمذي تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ، ط: ١، ١٤٠٧هـ، ج ٢ص ٦٧٣.

(٢٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص ٦٥٠.

(٢٥) ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن ، العلل لابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د/ سعد بن عبد الله و د/ خالد بن عبد الرحمن ، مطابع الحميضي، ط: ١، ١٤٢٧ هـ ج ٣ص ٢٤٧.

(٢٦) أبو عبد الله الشيباني ، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس ، دار الخاني ، الرياض، ط: ٢، ١٤٢٢ هـ ج٣ ص ٣٩٠.

(٢٧) علل الحديث لابن أبي حاتم ج ١ ص ٤٠٣.

(٢٨) ينظر أحوالهم على التوالي : تقريب التهذيب، ص: ٨٩. وأبو زكريا ، يحيى بن معين بن عون ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط: ١، ١٣٩٩ هـ ج ٢ ص ٣٦٤. و تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨) و (ص: ٢١٧) و (ص: ٣٥٦).

(٢٩) ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، آداب الشافعي ومناقبه ، تحقيق : عبد الغني عبد الخالق ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٤ هـ، ص: ١٦٥.

(٣٠) آداب الشافعي ومناقبه (ص١٦٥).

(٣١) مناقب الشافعي (٢ / ١٠)، السنن الكبرى (٧ / ١٩٧).

(٣٢) أبو عبد الله البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، التاريخ الكبير ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، ج ٨ ص ٢٥٦.

(٣٣) السنن الكبرى ج ٧ص ١٩٧.

(٣٤) ينظر أحوالهم : تقريب التهذيب (ص: ٢٧٣) و (ص: ٥٩١) و أبو عبد الرحمن النسائي ، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني ، السنن الكبرى، تحقيق : حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: ١، ١٤٢١ هـ ج٦ ص ٤٥٦.

(٣٥) السنن الكبرى للنسائي ج ٥ص ٤١٦.

(٣٦) الترمذي أبو عيسى ، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، سنن الترمذي تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط: ٢، ١٣٩٥ هـ ج٤ ص ٤٠.

(٣٧) أبو عمر القرطبي ، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت ، ط: ١، ١٤١٢ هـ - ج٢ ص ٦٩٣.

(٣٨) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ج ٩ص ٩٥.

(٣٩) علل الحديث لابن أبي حاتم ج ٢ص ٣٨.

(٤٠) ينظر أحوالهم على التوالي : تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤) و (ص: ٢٦٦) و (ص: ٢٤٥) و (ص: ٤٧٥) و (ص: ٣٢٧) و (ص: ٣٦٧) و (ص: ١٧٣) و (ص: ١٣٩).

(٤١) علل الحديث لابن أبي حاتم ج ٢ص ٣٨.

(٤٢) ينظر أحوالهم على التوالي : تقريب التهذيب (ص: ٦٢٤) و (ص: ٤٤٧) و (ص: ٥٠٢).

(٤٣) معرفة السنن والآثار ج ١٣ص ٣٦٦ . والسنن الكبرى ج ٩ ص ٣١٧.

(٤٤) السنن الكبرى ج٩ ص ١٨٨.

(٤٥) التقريب (ص ٤٣٩)،

(٤٦) تهذيب الكمال (١١/ ١٧٧) و (٢٢/ ٦٢٠).